

فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال

* أ. م. د. / رزق حسن عبد النبي

** د / ملكة بدر الدين فرج

*** د / سناء محمد متولي

أ / نجلاء محمد محمود محمود عبد الله

ملخص البحث

استهدفت الدراسة التعرف علي دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال معلومات بيئية وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ذلك لدراسة السمات الإجتماعية والفردية لجمهور المسرح المدرسي ، وقد اتبعت الدراسة طريقة المسح بالعينة علي جمهور الأطفال للكشف عن دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية في المرحلة الابتدائية كذلك المسرحيات التي تعرض داخل المدرسة التي تتضمن المعلومات البيئية .

وقد استخدمت الدراسة الحالية أدوات القياس وهي - استمارة قائمة المعلومات البيئية المتضمنة في النصوص المسرحية في المرحلة العمرية ، استمارة تحليل المضمون النص المسرحي ، استمارة تحليل مضمون العرض المسرحي ، استمارة استبيان لمعرفة مدي إقبال الأطفال علي المسرح المدرسي ، استمارة لمعرفة المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأطفال ، واستمارة اختبار المواقف للأطفال .

وظبقت علي عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من محافظة بورسعيد وتم اختيارها بالطريقة العمدية ممن تتراوح اعمارهم بين (١٢-٩) سنة وقد توصلت

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس

** ملكة بدر الدين فرج مدرس الإعلام وثقافة الطفل المتفرغ بكلية التربية النوعية

جامعة بورسعيد

*** مدرس الإعلام وثقافة الطفل بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

إلي مايلي تحقق الفرض الأول حيث كلما زاد تعرض الأطفال عينة الدراسة للنصوص المسرحية التي تتضمن معلومات البيئة معلومات عن البيئة من حولهم زاد معلوماتهم المعلومات المكتسبة لديهم .

تحقق الفرض الثاني حيث انه نتيجة علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة لديهم واثبتت النتائج ايضا تحقق الفرض الثالث وجدت فروق ذات دلالة احصائية في كم المعلومات البيئية المكتسبة من المسرح المدرسي وفقا لنوع التعليم (الحومي -الخاص) لصالح التعليم الخاص .

كما أثبت النتائج صحة الفرض الخامس حيث وجدت فروق في كم المعلومات المكتسبة من المسرح المدرسي وفروق ذات دلالة احصائية في كم المعلومات المكتسبة من المسرح وفقا للمستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاثة (مرتفعة - متوسطة - منخفضة)

Abstract

The study aimed to identify the role of the school theater in providing children with environmental information. The study followed the descriptive approach to study the social and individual characteristics of the school theater audience. The study followed the method of sample survey to the children's audience to reveal the role of the school theater in providing children with environmental information in the primary stage, Which is displayed inside the school that includes environmental information.

The study used the measurement tools, namely: the list of environmental information included in the theatrical texts in the age group, the content analysis form, the theatrical text, the content analysis form, the questionnaire form to determine the extent of the children's participation in the school stage, Parking test form for children.

A sample of ٣٠٠ individuals from Port Said Governorate was selected and chosen by the intentional method, ranging in age from (٩-١٢) years. The first hypothesis was reached. The more children were exposed to the study sample, the more information about the environment was added. The second hypothesis was achieved as it was the result of a positive correlation relationship that was statistically significant at level ٠.٠١ of the school theater and the environmental information acquired. The results also proved the third hypothesis. There were statistically significant differences in the amount of environmental information acquired from the school stage According to the type of education (private - private) in favor of private education

The results showed the validity of the fifth hypothesis, where differences were found in the amount of information gained from the school stage and statistical differences in the amount of information acquired from the theater according to the three socioeconomic levels (high - medium – low).

مقدمة :

يُعد المسرح المدرسي أحد الوسائل الإتصالية الهامة التي تستطيع من خلالها تقديم الأفكار والمعلومات والخبرات إلي الأطفال .

إن المسرح شأنه شأن كل وسائل الإتصال وفنونه يستهدف تحقيق أثر ما يتوسل بعناصر الإقناع ، متوارياً خلف قناع الإمتاع ومن هنا يتفاوت الأثر الإتصالي للتعبير المسرحي تبعاً لتفاوت عناصر الإمتاع والإقناع في الحدث الاتصالي الواحد ما بين موقف وآخر ، لأنه من أحب ألوان الثقافة العامة إليهم وذلك لأنه يجمع بين أكثر من شكل من أشكال الفنون ، ويعتبر قناة ضمن قنوات التربية المتكاملة التي تهدف إلي تنشئة الطفل تنشئة شاملة في جوانبه المعرفية ، والمهارية والوجدانية والإجتماعية والسلوكية . (١)

كما أن الكثير من المفاهيم الأساسية والقيم الأخلاقية والدينية والوطنية يمكن أن تتحقق وتنمو عند الطفل من خلال المسرح المدرسي سواء من خلال النص المسرحي ذاته أو العرض المسرحي بكل حلقاته ومثيراته ومكوناته . (٢)

(١) <http://www.ahewar.org/debat/show.art.aspx?141360>

(٢) كمال الدين حسين ، ملاحظات حول المسرح التعليمي تعريفه ، أهدافه ، تحقيقه ، (القاهرة ، مطبعة العمرانية بالجيز ، ٢٠٠٠) ص ١٠

والنشاط المسرحي له القدرة علي تفجير كل الطاقات المكبوتة داخل الطفل ، ويمكن أن يحل المشكلات للكائن البشري عن طريق التمثيل والرسم والإلقاء والموسيقي والعمل الجماعي ، ويعيد إليه التوازن النفسي ، ويجد الأطفال متعة شديدة وتلقائية في فكرة تمثيل الأحداث والقصص ، ففي تجسيدهم للشخصيات فرصة لدخول عالم الكبار ، ويصبح لديهم قدر من السلطة في اتخاذ القرارات وتتشكل خبرات الأطفال التمثيلية في مرحلة الدراسة ، ويكون ذلك غالبا من خلال التمثيل في المسرحيات المدرسية .

وفي العادة تكون هذه التجارب مفيدة جداً بالنسبة للأطفال ، لأن هذا النوع من الأحداث المسرحية أو الدرامية بإمكانها أن ترفع الروح المعنوية للأطفال ، فالمسرح يحقق جاذبية علي المستوي الجمالي و الذهني . (٣)

إن الفنون المتعددة التي يقدمها لنا المسرح توقظ لدي الأطفال الإحساس بالمبادئ الفنية الأولية وتساهم في تنمية وتنشيط عملية الخلق والإبداع .

وقد إتجهت المجتمعات إلي الإهتمام بمسرح الأطفال وبخاصة في مرحلة الدراسة الابتدائية ليس من باب التسلية والترفيه وجلب الفرحة لقلوب التلاميذ فحسب ، بل أصبح وسيلة فعالة للتعليم والتثقيف ولقد ساعدت التغيرات السريعة والتقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا علي زيادة الإهتمام بالقضايا والمشكلات البيئية ، ليس فقط علي الصعيد القومي بل علي الصعيد العالمي ، وتعد مؤتمرات دولية لمواجهة هذه المشكلات ، لقد أصبحت مواجهة هذه المشكلات من أولويات خطط الحكومة القومية ولقد إتفقت غالبية

(٣) محمود حسن إسماعيل، محمود احمد مزيد ، مسرح الأطفال ، النشأة والتطور والأهداف والخصائص ، العناصر والأشكال ، ط١ (القاهرة : د . د . ن ، ٢٠٠٠ م) ، ص٦٣ .

المؤتمرات علي ضرورة توعية الشعوب ، ولقد ألفت مسئولية التوعية والتبصير بالقضايا البيئية علي كاهل الإعلام لما للإعلام من دور فعال في معالجة قضايا الأمة علي كافة المستويات إلا أن هناك العديد من المشكلات البيئية التي تواجهها مصر والتي أصبحت تهدد مصير الإنسان والحياة كلها وهي مشكلة التلوث البيئي وأيضاً مشكلة إستنزاف وإهدار التربة التي تعد من الموارد الطبيعية ، فلم يشهد الغلاف الجوي في أية حقبة من عمر كوكبنا قدراً من التلوث مثل القدر الذي أصابه خلال العقود القليلة الأخيرة .

ويقتضي الإنصاف أن نذكر أن عدوان الإنسان علي البيئة لم يكن مبعثه إلا الغفلة والجهل ففي غمرة التقدم العلمي والصناعي غابت عن الإنسان حقائق كثيرة أو لنقل تجاهلها فكانت النتيجة أنه أصاب بيئته بأضرار بالغه ، فيجب علي الإنسان أن يهادن البيئة وأن يخطب ودها بأن يغير أنماط سلوكه تغيراً جذرياً فهو ليس بقادر علي أن يحارب ضد قوانين الطبيعة بأي حال من الأحوال .

وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة من المراحل العمرية الهامة للطفل ولذلك يجب غرس بذرة الإهتمام بمشاكله البيئية ، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق المسرح حيث يتسع عالم الطفل ويبدأ في إكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية والحركية والفنية مما يساعد علي ذلك أن تكبير الطفل في هذه المرحلة يكون أكثر مرونة نتيجة نقص تركزه حول الذات مما يسهل علينا غرس سلوكيات وإكساب معلومات في هذه المرحلة .

مشكلة الدراسة:

إن موضوع البيئة وحمايتها هما حديث الساعة خاصة بعد أن كثرت الأصوات المنادية بضرورة حماية وتنمية البيئة لما لحق بها من جراء التصرفات اللامسئولة من الإنسان واستطاع الإنسان أن يتدخل بلا مبالاة ، في نظام مستقر ومتطور ألا وهو المحيط الحيوي ، وذلك بأن أدخل في هذا النظام نظاماً غير طبيعية بصفة مستمرة^(٤) ولم يدرك حينئذ أن ثمة تأثير متبادل بين البيئة ومكوناتها، فالكائن الحي لا يتأثر بكل ما يحيط به من ظواهر كالطاقة والحرارة فحسب بل إن البيئة تتأثر هي الأخرى بالكائن الحي عن طريق التغذية المرتدة الخارجية ، التي يسري تيارها في البيئة ، فالبيئة تؤثر في الكائنات الحية وهذه بدورها تؤثر في بيئتها .^(٥)

لذا فالإنسان في ظل هذا التدهور ، يحتاج إلي أخلاق بيئية عصرية ترتبط باحترام الطبيعة ولا يمكن أن تولد هذه الأخلاق إلا بعد توعية جدية تظهر للإنسان مدي إرتباطه بالطبيعة والحل الأمثل للحفاظ علي البيئة يكمن في تنشئة الإنسان .

ومرحلة الطفولة أهم مرحلة فيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به والتي تؤثر في تكوين شخصيته طيله حياته .
وهنا يتجلي دور المسرح الذي يسهم إسهاماً فعالاً في التعليم ، لم يلعب المسرح في نقل الواقع إلي الطفل من خلال لعب الأدوار .

(٤) فريدريك فستر : البيئة والوعي البيئي ترجمة المركز القومي للبحوث مطبعة نياووفست ، القاهرة ١٩٩٠ . ص ٩٠ .

(٥) ابراهيم عصمت مطاوع : التربية البيئية في الوطن العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ . ص ٦٤

قد جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها بمدى إنجذاب الأطفال بصفة خاصة للعروض المسرحية المقدمة من خلال المسرح المدرسي الأمر الذي قد ترتب عليه تأثير هؤلاء الأطفال بمضمون تلك العروض وما تحمله من معلومات عن البيئة .

ونتيجة لذلك تسعى هذه الدراسة إلي التعرف علي المعلومات البيئية التي تقدمها العروض المسرحية المقدمة من خلال المسرح المدرسي وعلاقتها بتبني الأطفال للمعلومات وربط تلك العلاقة بمجموعة من العوامل الديموجرافية مثل (النوع - السن - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) ومن ثم يمكن طرح مشكلة الدراسة في السؤال التالي : -

ما دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية ؟

وتتبع من هذا التساؤلات عدة تساؤلات علي النحو التالي :

تساؤلات الدراسة :

- (١) ما المشكلات البيئية التي يتناولها المسرح المدرسي ؟
- (٢) ما فكرة العرض المقدمة داخل المسرحية المدرسية ؟
- (٣) ما نوع اللغة المستخدمة في النص المسرحي المدرسي ؟
- (٤) ما الأسلوب الذي تقدم به النصوص المسرحية المدرسية ؟
- (٥) ما اللون الدرامي المستخدم في النصوص المسرحية المدرسية ؟
- (٦) ما الشكل الفني المستخدم في النصوص المسرحية المدرسية ؟
- (٧) هل هناك علاقة بين تعرض الأطفال في المرحلة الابتدائية للمسرح المدرسي وبين اكتسابهم المعلومات البيئية ؟

- ٨) ما العلاقة بين المستوي الاقتصادي والاجتماعي وبين مستوي إكسابهم المعلومات البيئية عند الأطفال في المرحلة الابتدائية ؟
- ٩) ما مدي تعرض الأطفال للمسرح المدرسي ؟
- ١٠) ما أهم الموضوعات التي يقدمها المسرح المدرسي لإكساب الأطفال المعلومات البيئية ؟

أهمية الدراسة :

- ١) أهمية المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية باعتباره وسيلة تجذب الأطفال .
- ٢) أهمية دراسة محتوى النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي باعتبارها من الكتابات الهامة الموجهة للطفل (المرحلة الابتدائية) ومن الضروري تضمينها المعلومات البيئية التي تسعى إلي إكسابها للتلاميذ .
- ٣) أهمية التربية البيئية باعتبارها ضرورة ملحة للمحافظة علي الإنسان وحماية البيئة .
- ٤) أهمية المرحلة الابتدائية في التنشئة الاجتماعية السليمة والبعد عن السلوكيات البيئية المرفوضة حيث من الإمكان تعديل السلوك في هذه المرحلة من العمر .
- ٥) أهمية إكساب الأطفال المعلومات البيئية ليس امراً فطريا في جميع الأحوال ولكنها مسألة تكتسب وتنمي وتحتاج إلي بذل الكثير من الجهود المشتركة لمختلف المؤسسات الاجتماعية التي عليها أن تعني بهذا الشأن وان توليه جانبا كبيرا من عنايتها.

أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة إلي :

- (١) التعرف علي دور المسرح المدرسي من خلال تقديم النصوص المسرحية المقدمة للأطفال خلال فترة الدراسة .
- (٢) التعرف علي العلاقة بين مشاهدة العروض المسرحية وإكساب الأطفال المعلومات البيئية .
- (٣) التعرف علي نوع اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية المقدمة للأطفال .
- (٤) التعرف علي المعلومات البيئية ومدى توافرها في النصوص المسرحية .
- (٥) تنمية روح المشاركة من خلال تقديم بعض الأنشطة المسرحية .
- (٦) العمل علي تنمية إدراك الأطفال بمشكلة تلوث البيئة وذلك من خلال المسرحيات .

مصطلحات الدراسة :

المسرح المدرسي : The School Theater

انه أشبه بمصنع يعمل فيه عمال كثيرون كل فريق يعرف عمله جيدا ، يؤديه في مشاركة إيجابية من قبل التلاميذ في مختلف ألوان الفنون والإعمال التي تضمها هذا النشاط ، مؤكدين في ذلك مبدأ من أهم مبادئ التربية الحديثة ألا وهو التعليم عن طريق العمل^(٦)

(٦) فاروق عبد الحميد اللقاني : تثقيف الطفل : فلسفته ، أهدافه ، مصادره ووسائله ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٥ ، ص ١١٧

التعريف الإجرائي : هو نشاط مدرسي تعليمي يقدم من خلال جماعة التربية المسرحية بالمدرسة يقوم به الطالب ويهدف إلي التثقيف والترفيه والتزويد بالمعلومات .

الأطفال: Children

وهي المرحلة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وهي فترة الطفولة المتأخرة . (٧)

التعريف الإجرائي : هي المرحلة الابتدائية التي تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) وهي مرحلة هامة ، بكونها قاعدة أساسيا لتكوين البذور والجذور وإمداد التلاميذ بالقدر الضروري من أساسيات المعلومات .

المعلومات البيئية : The Environmental Information

هي قدرة الفرد علي إدراك الحس للبيئة المحيطة بكافة أبعادها ومواردها ومشكلاتها وأسبابها وأضرارها والإسناد إلي نظام قيمي معين يوجه السلوك وقيمه نحو البيئة مع توافر مهارات التعامل مع البيئة كالقدرة علي صياغة القرارات البيئية وتحديد البدائل المناسبة من أجل إيجاد حلول لمشكلات البيئة . (٨)

التعريف الإجرائي : هي معرفة الطالب بكل ما يؤثر ويتأثر به في المجتمع المحيط به من هواء ونبات وماء وحيوان من حيث أسبابها وأثرها ووسائل حلها .

(٧) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو ، مرجع سابق ، ص ٢٣٣ .

(٨) نسرين محمد سامي احمد كمال : دور الخيال العلمي في تنمية الوعي لدي الأطفال ، ماجستير غير منشور ٢٠٠٦ ، ص ٦ .

فروض الدراسة :

- ١) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للمسرح المدرسي وبين إكسابهم المعلومات البيئية .
- ٢) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الأطفال للمسرح المدرسي وبين إكسابهم المعلومات البيئية لديهم .
- ٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوي إكسابهم المعلومات البيئية وبين النوع (الذكر - والإناث) .
- ٤) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوي إكسابهم المعلومات البيئية وبين نوع التعليم (الحكومي - الخاص)
- ٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوي إكسابهم المعلومات البيئية وبين اختلاف المستوي الاقتصادي الاجتماعي بينهما .

نوع الدراسة :

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى لدراسة السمات الاجتماعية والفردية لجمهور المسرح المدرسي ووصف السلوك الإتصالي لهذا الجمهور ، وفي هذا الإطار تقوم الباحثة بتبني منهج المسح بالعينة علي جمهور الأطفال للكشف عن دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية في المرحلة الابتدائية كذلك مسح شامل من المسرحيات التي تعرض داخل المدارس عن المعلومات البيئية بهدف التعرف علي دورها في إكساب الأطفال المعلومات الخاصة بالبيئة .

مجتمع الدراسة :

المجتمع الوثائقي : ويشمل العروض المسرحية الذي يتضمن المعلومات البيئية بالنسبة للمرحلة العمرية والتي تعرض خلال فترة التطبيق .

المجتمع البشري : تتمثل في طلاب المدارس الحكومية والخاصة من (ذكور وإناث) في المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) ويرجع سبب اختيار الباحثة لهذه المرحلة لأنها من المراحل العمرية الهامة حيث يتسع عالمه ويبدأ في اكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي .

عينة الدراسة :

سوف تعتمد الدراسة علي عينة من الأطفال بمحافظة بورسعيد قوامها ٣٠٠ مفردة وتم اختيارها بالطريقة العمدية علي مفردات العينة ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة أي مرحلة الطفولة المتأخرة وهي تمثل أيضا مرحلة التعليم الابتدائي مع مراعاة تمثيل فئات النوع (الذكر - أنثي) وكذلك مراعاة تمثيل الجانب الاقتصادي والاجتماعي .

إختيار العينة :

ثم إختيار العينة بمعدل (٣٠٠) مفردة من عشر مدارس تمثل مختلف المستويات علي ان تمثل الذكور والإناث من المدارس الابتدائية ببورسعيد وبورفؤاد ، وتم تطبيق الدراسة علي عينة من النصوص والعروض المسرحية عددهم (١٠) عشرة نصوص

أدوات جمع البيانات

تنقسم إلي :

- (١) إستمارة لمعرفة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأطفال .
- (٢) إستمارة قائمة المعلومات البيئية المتضمنة في النصوص المسرحية في المرحلة العمرية .
- (٣) إستمارة استبيان لمعرفة مدي إقبال الأطفال علي المسرح المدرسي .

(٤) إستمارة تحليل النص المسرحي .

(٥) إستمارة تحليل مضمون العرض المسرحي .

(٦) إستمارة إختبار المواقف للأطفال .

إعتمدت الدراسة علي أداة رئيسية لإستخراج النتائج وهي أداة " تحليل المضمون " والتي قام من خلالها بنقد تطبيقي للعروض المسرحية عينة الدراسة وتفسير نتائج تحليل المضمون .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : إقتصرت الدراسة علي عينة الأطفال من تلاميذ المدرسة الابتدائية (الحكومية - الخاصة) بمحافظة بورسعيد ممن تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة ، وذلك لصعوبة إجراء الدراسة الميدانية علي المجتمع الأصلي للأطفال في كل محافظات مصر حيث يتطلب ذلك مدة طويلة من الوقت تتعدي الوقت المتاح للدراسة إلي جانب ضرورة توافر فريق كبير من الباحثين وتكاليف لا يتحملها باحث بمفرده علاوة علي تشابه خصائص الأطفال في المرحلة الإبتدائية وإمكانية تمثيل العينة لفئات النوع وغيرها داخل محافظة بورسعيد .

الحدود الزمنية : إقتصرت الدراسة علي تحليل مضمون عينة النصوص المسرحية المقدمة للأطفال في المسرح المدرسي للمرحلة الابتدائية في الفترة من (١ / ١٠ / ٢٠١٣ - ١ / ٤ / ٢٠١٣) .

الحدود الموضوعية : إقتصرت الدراسة علي التعرف علي المعلومات المكتسبة من العروض المسرحية المقدمة في المسرح المدرسي وعلاقتها بإكساب الأطفال المعلومات البيئية وقد تناولت الدراسة فترة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) .

كما تناولت الدراسة التعرف علي بعض العوامل الديموجرافية مثل النوع والسن والمستوي الاقتصادي والاجتماعي بإكساب الأطفال المعلومات البيئية التي يعكسها المسرح المدرسي .

الأساليب الإحصائية :

تم إدخال البيانات للحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (S.P.S.S) (Statistical Packets of Social Studies) الذي يستخدم في المعالجة الإحصائية للعلوم الإجتماعية لاستخراج نتائج الدراسة ، ولتقنين أدوات الدراسة وتحليل البيانات واستخدامت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية :

- التكرارات والنسب المئوية .
- معامل الارتباط .
- إختبار شيفية .
- معامل ألفا لكرونباك .
- تحليل التباين ANOVA

الدراسات السابقة :

يتم تقسيم الدراسات السابقة : للمحاور التالية :
أولاً : الدراسات التي تتناول المسرح المدرسي .
ثانياً : الدراسات التي تتناول القضايا المتعلقة بالمعلومات البيئية .

أولاً : الدراسات التي تتناول المسرح المدرسي .

دراسة : محمد حلمي فرحات عفيفي (٢٠٠٥) بعنوان : المشكلات التي توجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل

المدارس الإعدادية والتي هدفت إلي التعرف علي المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي ، وطبقت الدراسة علي عينة اخذت من مدارس محافظة المنوفية وبالأخص من خمس إدارات تعليمية هي (اشمون - منوف - شبين الكوم - الباجور - قويسنا) واشتملت هذه العينة علي جميع الاخصائين المسرحيين في هذه المدارس وأيضاً موجهين النشاط المسرحي وتكونت العينة من (٣٢٤) شخص موزعون كما يلي (٢٥٠) أخصائي مسرح ، (٧٤) موجه أنشطة مسرحية ، واستخدمت الدراسة استبيان موجه لأخصائي ومشرفي التربية المسرحية واستبيان موجه لأخصائي التربية المسرحية .

وكان من أهم نتائج تلك الدراسة :

- أن هناك مشكلات خاصة بالاشتراك الطلبة في النشاط حيث يعزفون عنه .
- عدم وجود نصوص مسرحية للمسرح المدرسي . (٩)

كما تناولت دراسة نجية أحمد قدرتي (٢٠٠٦) فاعلية مسرحية المناهج علي بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.١٠. لذا فقد استهدفت الدراسة التعرف علي مدي فاعلية أسلوب مسرحية المناهج علي تنمية بعض الجوانب المعرفية المتمثلة في (الانتباه - الإدراك - التذكر) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، كما استهدفت الدراسة التعرف

(٩) محمد حلمي فرحات عفيفي، "المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية ، دراسة ميدانية " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٥ .

(١٠) نجية أحمد قدرتي : فاعلية مسرحية المناهج علي بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي - دراسة شبة تجريبية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦ .

فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال

علي تأثير مكملات العرض المسرحي التي استخدمتها الباحثة علي الإنتباه تلاميذ المجموعة شبة التجريبية.

إستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي وعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بلغ قوامها ٦٤ تلميذاً وتلميذة بعد تقسيمهم إلي مجموعتين الأولى ضابطة والثانية المجموعة شبة التجريبية ، كما اعتمدت الدراسة علي مسرحة وحدة دراسية من منهج " العلوم والمعرفة " بعنوان المغناطيسية " ، وإستخدمت الدراسة عدة أدوات :

(١) الوحدة التجريبية المسرحية .

(٢) اختبار تحصيلي في الوحدة التجريبية .

(٣) بطاقة ملاحظة .

(٤) اختبار الذكاء غير اللفظي .

(٥) استبيان المستوي الثقافي للأسرة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- بلغت نسبة تأثير مكملات العرض في انتباه التلاميذ المشاهدين (٩٧.٩%) ، كما أثبتت الدراسة فاعلية الوحدة التجريبية المسرحية في تنمية الجوانب المعرفية لدي التلاميذ .

دراسة نبيلة حسن ٢٠٠٧^(١١) بعنوان " معايير الضمان والجودة في إقامة جلسات تدريب لحرفية الممثل والتعبير الدرامي " والتي هدفت الدراسة إلى إيجاد ضوابط ومعايير علمية وتربوية تساعد (المعلم - المدرب -

(١١) نبيلة حسن ، معايير الضمان والجودة في إقامة جلسات تدريب لحرفية الممثل والتعبير الدرامي ، المؤتمر العلمي الثاني ، معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، أبريل ٢٠٠٧ .

الموجه) لإقامة جلسات عمل ناجحة وبالتالي رفع المستوى المهني والذي ينعكس بالإيجاب على الطلاب .

واعتمدت الدراسة على مجموعة كتابات لكبار الكتاب والمتخصصين في التمثيل والتعبير الدرامي من واقع تجاربهم وخبراتهم مثل (لي ستراسبورج ، جيزل بلريت ، إريك موريس ، كيث جونسون ، وغيرهم) .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من القواعد والشروط الأساسية لجلسات التدريب أهمها : -

- مواصفات المدرب (كشخصية وسلوك ووظيفة) .
- عناصر التنوع لجذب الانتباه من خلال (موقع المدرب ، حسن إستغلال الزمن والفراغ ، الطاقة ، الدلالة ، إشارة البدء ، تطور إعداد المشاركين) .
- العوامل التي تؤثر في حسن أداء المتدرب - الطالب (الإدراك ، التفكير) .

المحور الثاني الدراسات الخاصة بالمعلومات البيئية :

دراسة إيهاب يوسف قنديل (٢٠٠٧) : والتي هدفت الدراسة إلي وضع اختبار معلومات لقياس الوعي البيئي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية ووضع اختبار معلومات لقياس الوعي الصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية ، وبناء برنامج قصص حركية لتنمية الوعي البيئي والصحة من خلال درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (١١٣) تلميذ وتلميذة قسمت إلي مجموعتين احدهما تجريبية قوامها (٥٧) تلميذ وتلميذة وذلك بنسبة ٥٠.١% من حجم المجتمع الأصلي طبق عليها برنامج القصص الحركية المقترح والاخري ضابط قوامها (٥٦) تلميذ وتلميذة وكانت أدوات الدراسة هي :

فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال

(١) اختبار معلومات مصوره لقياس مستوي الوعي البيئي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية .

(٢) اختبار معلومات مصوره لقياس مستوي الوعي الصحي لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية .

(٣) برنامج مقترح للقصص الحركية المقترح لتنمية الوعي البيئي والصحي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، وقام الباحث بالمعالجات الإحصائية المتمثلة في (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (كولموجوروفسير انوف) - اختبار ويلكوكسون) - معامل الارتباط - اختبارات الفروق . (١٢)

وقد أسفرت النتائج عن :

(١) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس ألبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي الوعي البيئي كما يظهره اختبار المعلومات للوعي البيئي بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية .

(٢) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس ألبعدي للمجموعة التجريبية في المستوي الوعي الصحي كما يظهر اختبار المعلومات للوعي الصحي بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية .

(٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (التجربة والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في القياس ألبعدي في مستوي الوعي البيئي كما يظهره اختبار المعلومات للوعي البيئي بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية .

(١٢) إيهاب يوسف قنديل : تنمية الوعي البيئي والصحي من خلال تدريس القصص الحركية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، - كلية التربية الرياضية للبنات ، قسم العلوم الصحية ٢٠٠٧ ،

٤) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في القياس أبعدي في مستوى الوعي الصحي كما يظهره اختبار المعلومات للوعي الصحي بعد تنفيذ برنامج تدريس القصص الحركية .

٥) فاعلية برنامج القصص الحركية المقترح في تنمية الوعي البيئي والصحي في دروس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية .

الدراسات الأجنبية :

دراسة : كاتي روزيتر (٢٠٠٨) : (١٣) Kate Rossiter بعنوان : المسرح كأداة للتحليل ونقل المعرفة في البحث الصحي ، والتي هدفت إلي استكشاف فعالية استخدام المسرح كوسيط لتفسير ونقل البحوث الصحية واستكشاف مجموعة من الطرق المسرحية المستخدمة في البحث القائم علي المسرح .

وقد قام الباحث بإجراء سلسلة من المقابلات مع المرضى وهذه المقابلات تركز علي التفاعل بين المريض والباحث ويختار بعض القطع التي تمثل تجربة المريض مع المرض ثم يقوم بكتابتها علي شكل مسرحية ويتم تدريس هذه المسرحية لطلاب المدارس الطبية ، وأستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي .

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

(١٣) Kate Rossiter ".Theater as a tool for analysis and knowledge transfor in health research" ph.D, (University of Toronto, ٢٠٠٨).

- أن المسرح كان له القدرة علي نقل المعلومات الصحية وتشجيع الفكر والتأمل والتبصير .
- أن المسرح له إمكانيات فريدة من نوعها لتفسير وترجمة ونشر نتائج البحوث الصحية .

ثالثا : التعقيب علي الدراسة :

من خلال محاولة الباحثة لعرض مجموعة من الدراسات السابقة اتضح

ما يلي :

- (١) يساعد النشاط الدرامي التلاميذ علي تعليم السلوكيات الدور الإجتماعي مثل النظام - النظافة - التعاون - التريث - المشاركة الإيجابية .
- (٢) المسرح المدرسي اثبت فاعليته في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال المرحلة الابتدائية .
- (٣) النشاط الدرامي الذي يقدم للأطفال يساعدهم علي استخلاص بعض القيم والمعاني السامية .
- (٤) المسرح المدرسي اثبت فاعليته في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي .
- (٥) اثبت المسرح المدرسي فاعليته في انه ينمي القيم الاجتماعية وينمي ملكة حفظ الدور ويعودهم الثقة بالنفس والاعتماد علي الذات واستثمار الوقت وتكوين علاقات اجتماعية والإبداع وسعة الخيال .
- (٦) والعروض المسرحية المقدمة للأطفال أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات العقلية الخاصة بالذكاء والتذكر. وهذا يساعد الأداء التمثيلي الأطفال علي استثمار قدرات وإمكانيات الأطفال بشكل ايجابي مما ينتج عنه أطفال أسوياء لا يستخدمون طاقاتهم في أنماط سلوك سلبي .

- ٧) النشاط المسرحي يساعد علي تبسيط المعلومات والمعارف المعقدة ونقلها إلي التلاميذ بأسلوب فني مشوق .
- ٨) يحقق المسرح متعة وتشويق يسمح بتقديم القيمة التعليمية التي يهدف إليها العرض المسرحي .
- ٩) ثبوت فاعلية برنامج القصص الحركية المقترح في تنمية الوعي البيئي والصحي في دروس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الابتدائية .
- ١٠) أن المسرح له إمكانيات فريدة من توعها لتفسير وترجمة ونشر نتائج البحوث الصحية .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي :
- تتناول الدراسة الحالية طلاب المرحلة الابتدائية .
 - تحليل مجموعة من النصوص المسرحية للمرحلة الابتدائية وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في :
 - اختلاف طبيعة العينة سواء البشرية أو الموضوعية
 - محاولة إبراز أهمية المسرح المدرسي ودوره في إكساب الأطفال المعلومات المقدمة من خلال المسرحية .

عملية الإتصال المسرحي :

أن المسرح علم وأدب وفن ، فهو من المفاهيم الشائكة والبينية التي لم يتفق علي اصطلاح أو معني محدد له ، فهو وسيط مركب بين علوم الأدب

والنقد وفنون التحدث والتمثيل والإلقاء والحوار والاستعراض ، والغناء والموسيقى والصوت والإضاءة ، وغيرها من العلوم الإنسانية والفنون التطبيقية والسينوغرافية .

وكما أن مهمة فنان المسرح هي نقل معني النص وفلسفتها بطريقة ترسي دعائم المجانسة بين النص وجمهور النظارة ، فمفتاح المشكلة يكمن في تفسير النص الأصلي ومن خلال ما سبق يمكن القول إن المسرح شأنه شأن كل وسائل الاتصال وفنونه يستهدف تحقيق اثر ما غير انه شأن كل فن يتوسل بعناصر الإقناع ، متوارياً خلف قناع الإمتاع .

ومن هنا يتفاوت الأثر الإتصالي للتعبير المسرحي تبعاً لتفاوت عناصر الإقناع والإمتاع في الحدث الاتصالي الواحد ما بين موقف وأخروكن يظل لكل حدث أثاره الظاهرة أو المستترة ، تبعاً للمعارف التي تأسس عليها التعبير وتبعاً لطريقة إرسالها وطريقة إستقبالها ، وتتمثل تلك الآثار الإتصالية للتعبير المسرحي وغير المسرحي في المعرفة والعاطفة والإدراك وللتعرف علي حدود التأثير يلزم الاهتمام بالنص أو العرض المسرحي المقدم وماهية العاطفة ثم كيفية إرسالها وكيفية إدراكها وتلقيها . (١٤)

النص المسرحي كحدث إتصالي :

النص المسرحي : هو النص الدرامي المكتوب ، بعد أن تناولته يد المخرج ومجموعة العمل ، من مصممي المناظر والملابس والإضاءة والممثلين

(١٤) أبو الحسن سلام . "الحوار المتمدن - العدد ٢٨٧١-٢٠٠٩ بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٠٩
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=196973>

والإدارة المسرحية وغيرهم ، لتأتي المعالجة النهائية تحويلا لكل المفردات المكتوبة إلي عناصر بصرية محسوسة . وهكذا لم يعد المؤلف هو المصدر الوحيد لمعني النص أذن ، في النص المسرحي المعروف ، تتضافر كل العناصر العرض لخدمة النص الدرامي ، من أجل توصيل مضمونه وما يحمل من أفكار . ١٥.

يعتبر النص هو الجزء الأساسي من المسرحية ، وهو عبارة عن فعل درامي يتألف من سلسلة متتابعة من الأحداث القولية والفعلية والنفسية التي قام المؤلف بالموائمة بينهما . (١٦)

والنص المسرحي هو أول العناصر في العمل المسرحي والبدائية لانطلاق العناصر الاخرى ، فبدون النص لا يوجد عمل مسرحي ، وكاتب مسرحية الطفل شأنه شأن الكاتب المسرحي العادي في حاجة لمعرفة أسرار المسرح وحيله ووسائله الفنية ، وعلي الكاتب أن يفرق بين النص الذي سيقدم لجمهور من الأطفال أو تلاميذ داخل قاعة الدرس ، وعلي كاتب المسرحية أن يحدد جيدا الفكرة التي ستدور حولها المسرحية ، وان يكون علي علم بنوع الممثلين وأعمارهم ومستوي كفايتهم ومقدرتهم الفنية ، كما يجب أن يحدد الهدف أو مجموعة الأهداف التي تسعى المسرحية لتحقيقها، ويمكن إن يستقي أفكار مسرحيته من التاريخ أو الأساطير أو الملاحم الشعبية ، والقصص الشعرية أو من المشكلات الاجتماعية المعاصرة . (١٧)

(١٥) شكري عبد الوهاب : دراسة تحليلية لأصول النص المسرحي ، مؤسسة حورس الدولية للنشر ، الإسكندرية ، ط١٠٢٠٠٧ ، ص٢.

(١٦) زينب علي محمد علي يوسف : القيم السياسية المتضمنة في بعض النصوص المسرحية المقدمة لطفل التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، ٢٠٠٥ ، ص٦٨.

(١٧) محمود إسماعيل ، محمود مزيد ، مرجع سابق ، ص٩٦-١٢٥.

ويؤكد "أحمد حسن جمعة" أن النص المسرحي لا يفصح عن شيء بصري ملموس اللهم إذا كان المؤلف يقوم بشرح واف لكل التفاصيل . وعلي الرغم من هذا فإن تصور النص يختلف من قارئ لقارئ آخر فليس كل القراء يستطيعون أن يصلوا إلي خيال المؤلف أما عند ترجمة النص إلي شيء مرئي ومسموع فهذا شيء آخر يسعى المخرج إلي الإفصاح عنه بترجمة الشكل البصري السمعي فالمسرحية المكتوبة تختلف تماما عن المسرحية المعروضة علي المسرح . (١٨)

فالمؤلف للمسرح المدرسي يجب أن يكون له مزايا خاصة تربوية ، فيجب عليه أن يدرك عمق العلاقة بين الكلمة باعتبارها مصدرا للمعرفة ، وتأثير هذه المعرفة علي القيم ، وقدرتها علي تكوين المواقف والاتجاهات ، وتأثير كل ذلك علي سلوك التلميذ المتفرج ومناسبته لمرحلته العمرية . فيجب أن يكون لديه الرغبة في تحسين عملية التعليم والتعلم وتدريب الطفل وتنمية وتطوير عاداته السلوكية الفطرية منها والمكتسبة وذلك من خلال فهمه للطفل باعتباره جمهوره والمادة الخام لموضوعات كتابته . (١٩)

العرض المسرحي والنص

ومن خلال المادة الأساسية الأولى لخلق عمل مسرحي متكامل (النص المسرحي) إذ بدونه يستحيل وجود هذا العمل ولا بد أن يكتسب صبغة

(١٨) احمد حسن جمعة : تكاملية الفنون والمسرح الشامل ، القاهرة ، مطبعة سان بيتر ، ٢٠٠١ ، ص ٨٦ .

(١٩) محمد حلمي فرحات عفيفي : المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مرجع سابق ، ص ٩٩-١٠٠ .

المسرحية هادفا من ورائها إلي إظهار الجانب الإنساني فيه ففي المسرح يتم عرض المسرحية في جو من التفاعل الوجداني أو الإدراكي والوجداني معا بين الحدث علي المنصة والجمهور في قاعة العرض ، بمعني أن الاتصال لا يتحقق إلا حالة تلقي الرسالة شكلا ومحتوي ، فلغة التفاعل ولغة الجسد معا تشكل محور الفعل الاتصالي ، الذي من الضرورة بمكان أن يكون ذا إيقاع متناغم وغير متناقض .

أي أن كلمة المسرح معناها عرض للحياة البشرية المشتركة ، والعلاقة بين الفرد والمجتمع من جهة وبين الفرد والواقع الموضوعي من جهة أخرى ، أو كما يتصوره هذا الفرد عن جوهر الشيء .

إن المسرح يمتلك وسائل مختلفة لعرض هذه العلاقات ويقدم من خلالها الشخصية ، الشيء ويكون هذا العرض في محيط جغرافي ثابت وفي زمن محدد وإمام مجموعة ثابتة من الناس .

إن البشر ينتج (معني الحياة) بأساليب مختلفة لغايات متعددة ، لهذا يجب أن يكون معني المسرح موازيا لمعني الحياة الذي يتمثل في حب البقاء والتطور كما يجب أن يؤثر فيها . (٢٠)

والعرض المسرحي من أكثر الفنون تعقيدا ، لأنه يتطلب العديد من الفنانين لأدائه ، ومن بين هؤلاء المتخصصين : المؤلف والممثلون والمخرج ومصمم الديكور والأزياء والإضاءة ، ومختلف أنواع الفنانين كما يتطلب بعض

(٢٠) عوني كرومي : المسرح والتغيير الاجتماعي ، مجلة فصول ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول ، ١٩٩٥ (ص ١٣٠ .

العروض الآخري مصممي ورقصات وموسقين وملحنين ، ويسمي المسرح أحيانا بالفن المختلط لأنه يجمع بين النص والجو الذي يبتكره مصممو الديكور والإلقاء والحركات التي يقوم بها الممثلون .

أهداف العرض المسرحي

حتى يمكن فهم أهداف العرض المسرحي فهما جيدا ، نري انه من الضروري بداية أن نتعرف علي عوامل الجذب التي يلجا إليها المسرحيون من اجل مخاطبة جماهير المسرح والتي تشكل عوامل جذب لهم في نفس الوقت ويمكن تحديد هذه العوامل في عاملين أساسين هما :

العامل الأول : وهو العامل الحسي والشعوري . والذي يعمل المسرح من خلاله باستخدام جماليات العرض المسرحي ، مثله مثل باقي الفنون ، والتي تحاول مع المسرح مخاطبه الجانب الحسي والشعوري في المتلقي ، وإشباع الحاجات الحسية والشعورية والعاطفية لديه وإشباع رغبته في التذوق الجمالي .

العامل الثاني : هو العامل الفكري والذهني . والذي يطرح - من خلال مضمون الحدث الدرامي - كثيرا من الموضوعات والأفكار التي تعبر عن واقع وقضايا وأحلام وهموم الإنسان ، والتي ينفعل أمامها المتلقي فكرياً ونفسياً واجتماعياً .

ومن خلال هذا التوجه الحسي والجمالي يمكن أن نحدد وظيفة العرض المسرحي وأهدافه الأتي : (٢١)

(٢١) كمال الدين حسين : مدخل لفنون المسرح ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٦ .

الوظيفة النفسية : والتي تنعكس من خلال ما عرفه أرسطو بالخوف والشفقة . والتي تؤدي إلي حدوث التطهير ، وأزاله القلق في نفس المتلقي من خلال توحده بمفهوم وقضايا الشخصيات الرئيسية في الفعل الدرامي والتي بصحبها التحول بنهاية العمل ، وهذه الوظيفة التي نجد امتدادها اليوم في استخدام المسرح في العلاج النفسي الجماعي فيما يعرف بالسيكودراما والعلاج بالدراما . (٢٢)

الوظيفة الحسية : وهي التي تخاطب الحواس جماليا ، سواء كانت حواس السمع أو الإبصار ، من خلال العناصر الجمالية التشكيلية والموسيقي والأداء الصوتي لكلمات الحوار ، وهي الوظيفة التي تحقق المنطق الحسي للعرض المسرحي .

الوظيفة التعليمية للعرض المسرحي : وهي محصلة تفاعل المتلقي مع مضمون الفعل الدرامي والذي تطور من مجرد طقسا دينيا في اليونان القديمة ، أو شكلا من أشكال المتعة الرخيصة مع اضمحلال المناخ الثقافي والفكري أيام حكم الرومان إلي وسيلة تعليمية دينية . كما وظفته الكنيسة الغربية الأوروبية عندما أحييت المسرح بعد واده في العصور الوسطي .

وإستغلت فن المسرح في تفسير بعض ما جاء به في الكتاب المقدس حتى عصر النهضة حيث أصبح المسرح واحدا من أهم الوسائط المؤثرة في مساعده الإنسان علي فهم عالمه ، وقد تطورت هذه الوظيفة من خلال تطور المسرح

(٢٢) جوليان هيلتون : نظرية للعرض المسرحي ، ترجمة د نهاد صلحيه ، مرجع سابق ، ص ٣٠

فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال

فاحتضنها بعض المفكرين ، ووظفوا المسرح في تعليم الشعوب الآراء والأفكار السياسية المختلفة . (٢٣)

نتائج فروض الدراسة

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة لديهم." استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Coefficient التتابعى لبيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب Spss لمعرفة قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالى يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (٢٢) يوضح قيمة معامل الارتباط بين تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة لديهم ومستوى دلالاته

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعرض للمسرح المدرسي المعلومات البيئية	٠.٧٥٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق :

وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة لديهم وهذا يعنى أنه كلما زاد تعرض الأطفال عينة البحث للنصوص المسرحية التى تحمل فى طياتها معلومات عن البيئة من حولهم زاد مقدار هذه المعلومات المكتسبة لديهم ، ويرجع ذلك إلى أن الأطفال كلما شاهدوا المسرح المدرسي كلما

(٢٣) كمال الدين حسين : مدخل الفنون المسرحية مرجع سابق ، ص٦٤

ارتفعت المعلومات البيئية لديهم مما يجعلهم أكثر وعياً من نظرائهم الذين لم يتعرضوا للمشاهدة العروض المسرحية التي تحمل في طياتها المعلومات البيئية. واتفقت الباحثة مع دراسة عمرو محمد عبدالله في أن النشاط المسرحي يساعد علي تبسيط المعلومات والمعارف المعقدة ونقلها إلي التلاميذ بأسلوب فني مشوق .

اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة لديهم ، استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Cofficient التتابعي لبيرسون لمعرفة قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (٢٣) يوضح قيمة معامل الارتباط بين كثافة تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة لديهم ومستوى دلالاته

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كثافة التعرض للمسرح المدرسي المعلومات البيئية	٠.٩٢١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق :

وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين كثافة تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة لديهم وهذا يعني أنه كلما زاد عدد مرات مشاهدة الأطفال عينة البحث للنصوص المسرحية التي تحمل في طياتها معلومات عن البيئة من حولهم زاد مقدار هذه المعلومات المكتسبة لديهم ، ويرجع ذلك إلي أن الأطفال في عملية المشاهدة

فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال

تتولد المعاني والأفكار والدوافع والاهتمامات ، ثم يقوده الفعل المسرحي بما يشتمل عليه من إضاءة وديكور وموسيقى .الخ نحو حالة خاصة من الفهم الكامل ، فالعرض المسرحي يثبت دلالاته المتنوعة علي المتلقي الذي يراقب كل صغيرة وكبيرة علي خشبة (٢٤) المسرح وهو مجبر علي هذا التلقي بإرادته التي يرغب بإشباعها ، ولكن كلما ازدادت خبرات المتلقي تحولت استجابته إلي الفهم المتعاطف أي الإدراك الفكري للمعلومات البيئية المعروضة ، واتفقت الدراسة مع دراسة نجيبة أحمد قذري التي استهدفت التعرف علي تأثير مكملات العرض المسرحي التي بلغت نسبة تأثيرها في انتباه التلاميذ المشاهدين ٩٧.٩% وهذه النسبة ساعدت في تنمية الجوانب المعرفية لدي التلاميذ .

اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في المعلومات البيئية المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف نوع التعليم (حكومي - خاص) ، استخدمت الباحثة اختبار "T'Test" للمجموعات المستقلة ويوضح جدول رقم (٢٤) نتائج هذا الفرض :

جدول (٢٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى دلالتها للمعلومات البيئية المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف نوع التعليم (حكومي - خاص)

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	نوع التعليم		العينة
		خاص	حكومي	

(٢٤) نجيبة أحمد قذري : فاعلية مسرح المناهج علي بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس لابتدائي ، دراسة شبة تجريبية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعه عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦ .

المتغير	ن	م	ع	ن	م	ع
المعلومات البيئية	٢٠٠	١٢.٤	٢	١٠٠	١٣.١	١.٨
	٠.٠١				٢.٩	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي : أن قيمة " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فروق بين الأطفال فى مقدار المعلومات البيئية المكتسبة من المسرح المدرسي ، باختلاف نوع التعليم (حكومي - خاص) لصالح أطفال التعليم الخاص ، مما سبق يتضح ان المسرح المدرسي في التعليم الخاص له ميزانية مخصصة مع وجود إمكانيات متاحة ومسرح معد مجهز للأطفال مما اثر علي اكتساب الأطفال المعلومات البيئية الموجودة داخل العرض المسرحي بشكل أفضل من التعليم الحكومي الذي يعاني من عديد من المشاكل وهي ضعف في المخصصات المالية وعدم الاهتمام بالمسرح المدرسي كنشاط تربوي وقد اتفقت الباحثة مع دراسة حسن عبد المنعم حمد في المسرح أدرسي الذي حقق أهداف التعليم الابتدائي من خلال تقوية الصلة بين التلميذ والمعلم. كما يوجد ضعف في المخصصات المالية وعدم الاهتمام بالنشاط المسرح وعدم وجود مسرح مجهز او مكان يصلح لمسرح في المدرسة .

اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى المعلومات البيئية المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف النوع (ذكور - إناث) ، " استخدمت الباحثة اختبار "ت" 'T' Test' للمجموعات المستقلة ويوضح جدول رقم (٢٥) نتائج هذا الفرض :

فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال

جدول (٢٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمعلومات البيئية المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف النوع (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	النوع						العينة المتغير
		إناث			ذكور			
		ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة	٠.٣٥	٢.١	١٢.٦٤	١٥٠	١.٩	١٢.٥٦	١٥٠	المعلومات البيئية

(٢٥) ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين الأطفال في مقدار المعلومات المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف النوع (ذكور - إناث) ، ويتضح من الجدول أن متوسطات درجة المعرفة بالمعلومات المكتسبة بين الذكور ١٢.٥٦ بينما كان بين الإناث ١٢.٦٤ وهو ما يتضح منه تقارب متوسط اكتساب المعلومات لكل من الذكور والإناث ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتساب المعلومات البيئية ، أي لا يوجد تقريبا علاقة بين النوع واكتساب المعلومات البيئية .

ومن هذا يمكن القول أنه لا يوجد اختلاف في مستوي اكتساب المعلومات البيئية بين الذكور والإناث وبالتالي نرفض الفرض الرابع ، ونقبل الفرض البديل انه لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في متوسط اكتساب المعلومات البيئية بين الذكور والإناث .

(٢٥) ملكة بدر الدين فرج السيد : دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠١ .

وانتقلت الدراسة مع دراسة ملكة بدر الدين فرج السيد في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمشكلات البيئية .

اختبار صحة الفرض الخامس:

لاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في المعلومات البيئية المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) ، لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين ANOVA يوضح نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق في المعلومات البيئية المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
المعلومات البيئية المكتسبة	بين المجموعات	١٩٠٥	٢	٩٠٧	٢.٥	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١١٦٦.٥	٢٩٧	٣.٩		
	المجموع	١١٨٦	٢٩٩	-		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة " ف " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ أي أنه توجد فروق في مقدار المعلومات المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) وباستخدام اختبار شيفيه Scheffe وجد أن الفروق لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

خلاصة النتائج

تمهيد :

توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج التي ساعدت في التعرف علي المعلومات البيئية المكتسبة التي تعكسها النصوص والعروض المسرحية إثناء فترة الدراسة علي الأطفال في المرحلة الابتدائية من (٩-١٢) سنة والتي تعرض من خلال المسرح المدرسي محل الدراسة حيث توصلت الدراسة إلي انه كلما زادت كثافة مشاهدة الأطفال للعروض المسرحية المقدمة من خلال المسرح المدرسي زاد اكتسابهم للمعلومات البيئية .

وفيما يلي عرض لخلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية :

نتائج تحليل المعلومات البيئية المتضمنة النصوص والعروض المسرحية

المضمون الخاص بالمعلومات البيئية جاء في المرتبة الأولى النباتات بنسبة ١٤% من إجمالي المضمون الخاص بالدراسة وتتناول من خلال مسرحية " الأخطار التي تهدد البيئة " التي تدور حول البيئة وحكاية إنسان يريد أن يعيش في جو صافي وبيئة سليمة والشجرة التي تتألم وتعاني من الإهمال . ومسرحية بعنوان " الحفاظ علي البيئة " التي تهدف الي الاهتمام بالحديقة من الإهمال والتلوث ولان البيئة مهددة فتبحث أبطال المسرحية من إيجاد حل للحفاظ عليها .

وتتناول مسرحية "البيئة والتلوث " قدر كافي من المعلومات البيئية التي تتضمن الاهتمام بالبيئة البيولوجية وهي التي تهتم بالنباتات والحيوانات والإنسان ودور الذي يلعبه النباتات والأشجار وأهميتهم في القضاء علي التلوث .

ويأتي تلوث الهواء في المرتبة الثانية بنسبه ١١.٣% من المضمون الخاص بالدراسة أثناء فترة العرض ونجد ذلك في مسرحية " الأخطار التي تهدد البيئة " وتلوث الهواء الناتج من دخان المصانع وعوادم السيارات وحرائق الأشجار والإنسان الذي يريد أن يعيش في بيئة سليمة ومسرحية " الحفاظ علي البيئة " أسباب تلوث الهواء وأهمية النظافة وأضرار الدخان علي صحة الإنسان - مسرحية " البيئة والتلوث " اهتمت المسرحية بالبيئة المادية التي تتمثل في الماء والهواء وظهرت في المسرحية أهمية الهواء للإنسان وكيفية القضاء علي التلوث .

أما بالنسبة لتلوث الماء جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠.٧% من إجمالي مضمون الخاص بالدراسة وتتناول مسرحية "الأخطار التي تهدد البيئة " حكاية الإنسان مع البيئة وتلوث الماء يلعب دور مهم جدا في المسرحية حيث تلوث الماء يؤثر علي موت الأسماك ، و " مسرحية البيئة والتلوث " وتحكي عن التلوث المياه بأنواعها البيئية البحرية وتلوث المياه العذبة التي يتعامل معها الإنسان بشكل مباشر لأنه يشربها ويستخدمها في طعامه الذي يتناوله ، وأيضا الخزانات التي لا يتم تنظيفها بصفة مستمرة ، وتلوث البيئة البحرية أيضا يؤثر علي الأسماك ويضر بالشعاب المرجانية التي هي عامل جذب سياحي .

وجاء في المرتبة الرابعة إهدار الماء بنسبة ٩.٣% من إجمالي المضمون الخاص بالدراسة وتتناول مسرحية " سر الحياة " موضوع الماء باعتبارها أهم عنصر حيوي للإنسان ومن خلال المسرحية يدرك الأطفال ضرورة الحفاظ علي الطبيعة والاستهلاك العقلاني للماء وعدم التبذير بترك الحنفية تسيل بلا فائدة لان الماء هو الحياة .

وجاء في المرتبة الرابعة مكرر نظافة الغذاء بنسبة ٩.٣% من إجمالي المضمون الخاص بالمسرحية وكان ذلك في مسرحية " نظافة الغذاء " التي تتناول فيها تلوث الغذاء والبعد عن الباعة الجائلين ومسرحية " أرنوب صديق البيئة " وهي مسرحية توجيهية للطفل للاهتمام بالغذاء ونظافته .

وفي المرتبة الخامسة جاء التدخين بنسبة ٨.٧% وذلك من خلال مسرحية " الأرجوز جيل بلا إدمان " وتشمل المسرحية معلومات إرشادية وتوعية بمخاطر التدخين وإعداد خلفية مدعمة بالمعلومات الصحية المفيدة للأطفال ، ومسرحية " الأخطار التي تهدد البيئة " وتتضمن من خلال المسرحية المعلومات الخاصة بالدخان المصانع وحرق الأشجار وعوادم السيارات التي تؤثر علي صحة الإنسان .

وفي المرتبة السادسة التصحر بنسبة ٨% وذلك من خلال المضمون ويوجد ذلك في مسرحية " الأخطار التي تهدد البيئة " .

وفي المرتبة السابعة جاء النظافة الشخصية وذلك بنسبة ٦.٧% في مسرحية " ارنوب صديق البيئة "

وفي المرتبة الثامنة الضوضاء وذلك بنسبة ٦% وذلك من خلال مسرحية " الحفاظ علي البيئة "

والمرتبة التاسعة جاء نظافة المكان بنسبة ٥.٣% من مضمون الدراسة وذلك من خلال " مسرحية الحفاظ علي البيئة "

والمرتبة العاشرة جاء التلوث البصري وذلك بنسبة ٤% في مسرحية " البيئة والتلوث "

نتائج فروض الدراسة :

(١) تحقق الفرض الأول حيث كلما زاد تعرض الأطفال عينة الدراسة للنصوص المسرحية التي تحمل في طياتها معلومات عن البيئة من حولهم زاد مقدار المعلومات المكتسبة لديهم .

(٢) تحقق الفرض الثاني حيث يوجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين كثافة تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة وهذا يعني انه كلما زاد عدد مرات مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للنصوص المسرحية التي تحمل في طياتها معلومات عن البيئة من حولها زاد مقدار هذه المعلومات المكتسبة لديهم .

(٣) تحقق الفرض الثالث انه يوجد فروق بين الأطفال في مقدار المعلومات البيئية المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف نوع التعليم (حكومي - خاص) لصالح التعليم الخاص .

(٤) لم يتحقق الفرض الرابع حيث انه لا توجد فروق بين الأطفال في مقدار المعلومات المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف النوع (ذكور - إناث) ومن ذلك يتضح أن متوسطات درجة المعرفة بالمعلومات المكتسبة بين الذكور ١٢.٥٦ بينما كان من الإناث ١٢.٩٤ وهو ما يتضح منه تقارب متوسط اكتساب المعلومات لكل من الذكور والإناث ، ومن ثم لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية الذكور والإناث في اكتساب المعلومات البيئية .

٥) يتحقق الفرض الخامس انه توجد فروق في مقدار المعلومات المكتسبة من المسرح المدرسي باختلاف المستوي الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض)

التوصيات الدراسة :

- ١) يوصي بالاهتمام بكتابه النصوص المسرحية المخصصة للمدارس من حيث تناولها لمختلف المعلومات البيئية التي يسعى وزارة التربية والتعليم لترسيخها بين الطلاب المرحلة الابتدائية .
- ٢) الاطلاع علي التجارب العالمية والغربية في مجال الكتابة للمسرح المدرسي ومحاولة الاستفادة من الطرق والوسائل الفنية المتبعة لترسيخ المعلومات البيئية من خلال النصوص المسرحية .
- ٣) تشكيل لجنة من الأدباء والفنانين المتخصصين بالمسرح المدرسي تعرض تقويم النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي لمواكبة الأهداف التربوية التي تسعى وزارة التربية لتحقيقها .
- ٤) ضرورة الاهتمام بلغة النصوص الدرامية من خلال الإرتقاء باللغة وإستخدام اللغة الفصحى المبسطة عند الأطفال .
- ٥) ضرورة الاهتمام بنشاط المسرح المدرسي كنشاط تربوي هام للأطفال وتخصيص الميزانية المالية المناسبة مما يساعد علي النهوض به .
- ٦) إعداد الأطفال للدراما وذلك بتنمية التفكير الابداعي بتعودهم علي مشاهدته الدراما من خلال المسرح المدرسي .
- ٧) الإهتمام بصناعة أدمي وهي مكمله للمسرح المدرسي للأطفال .

- ٨) الإهتمام بفن التمثيل ودورة في تطوير قدرات الطفل المختلفة .
- ٩) الإهتمام بوجود مسرح داخل المدرسة حتى يستطيع الطالب أن يقوم بالنشاط المسرحي .
- ١٠) نناشد بوجود أقسام للمسرح بجميع كليات التربية النوعية لتخريج أخصائي متخصص لتقوية هذا النشاط .
- ١١) الإهتمام بترقية أخصائي المسرح المدرسي مع وجود حافز لتشجيعهم بالإعارة للخارج .
- ١٢) الإهتمام بتخصيص وقت للتربية المسرحية بالجدول المدرسي .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١ ابراهيم عصمت مطاوع (١٩٩٥) : التربية البيئية في الوطن العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ٦٤ .
- ٢ احمد حسن جمعة (٢٠٠١) : تكاملية الفنون والمسرح الشامل ، القاهرة ، مطبعة سان بيتر ، ص ٨٦ .
- ٣ إيهاب يوسف قنديل (٢٠٠٧) : تنمية الوعي البيئي والصحي من خلال تدريس القصص الحركية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، قسم العلوم الصحية .
- ٤ حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠) : علم نفس النمو ، ط ع ، القاهرة عالم الكتب ، ص ٢٣٣ .
- ٥ زينب علي محمد علي يوسف (٢٠٠٥) : القيم السياسية المتضمنة في بعض النصوص المسرحية المقدمة لطفل التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، ص ٦٨ .
- ٦ سوزان القليني (٢٠٠٠) : الإعلام البيئي ، ط ع ، دار النهضة العربية ، ص ١ .
- ٧ شكري عبد الوهاب (٢٠٠٧) : دراسة تحليلية لأصول النص المسرحي ، مؤسسة حورس الدولية للنشر ، الإسكندرية ، ط ١ ، ص ٢ .
- ٨ فاروق عبد الحميد اللقاني (١٩٩٥) : تثقيف الطفل : فلسفته ، أهدافه ، مصادرة ووسائله ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ص ١١٧ .

- ٩ فريدريك فستر (١٩٩٠) : البيئة والوعي البيئي ترجمة المركز القومي للبحوث مطبعة نياووفست ، القاهرة ، ص ٩
- ١٠ عوني كرومي (١٩٩٥) : المسرح والتغيير الاجتماعي ، مجلة فصول ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول ، ص ١٣٠ .
- ١١ كمال الدين حسين (٢٠٠٠) : ملاحظات حول المسرح التعليمي تعريفه ، اهدافه ، تحقيقه ، القاهرة ، مطبعة العمرانية بالجيزة ، ص ١٠ .
- ١٢ محمد حلمي فرحات عفيفي (٢٠٠٥) : المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل .
- ١٣ محمود حسن إسماعيل ، محمود احمد مزيد (٢٠٠٠) : مسرح الأطفال ، النشأة والتطور والأهداف والخصائص ، العناصر والأشكال ، ط ١ ، القاهرة ، د . ن ، ص ٦٣ .
- ١٤ نبيلة حسن (٢٠٠٧) : معايير الضمان والجودة في إقامة جلسات تدريب لحرافية الممثل والتعبير الدرامي ، المؤتمر العلمي الثاني ، معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، أبريل .
- ١٥ نجية احمد قدرى (٢٠٠٦) : فاعلية مسرحية المناهج علي بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، دراسة شبة تجريبية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .

١٦ نسرين محمد سامي احمد كمال (٢٠٠٦) : دور الخيال العلمي في تنمية الوعي لدي الأطفال (ماجستير غير منشور ، ص ٦ .

ثانياً : مواقع الانترنت :

- ١٧ //www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=٣٠/٤/٢٠١١
- ١٨ http://www.ahewar.org/debat/show Art.asp?aid١٩٦٩٧٣
٣٠/٤/٢٠١١
- ١٩ htt://www.masraheon.com/old/phpBB٢/Viewtopic>php
?=&sid=١d١c٣٢٨c٣٠٥ed٤٤٥decf٩٩٤٩٣٩
١٢/١٤/٢٠١٠.٨٠-٨٤
- ٢٠ http://forums.yaabnat.com/showthread.php?t=٩٧٨١٢/١٥
/٢٠١٠
- ٢١ http://www.psy-cognitive.net/vb/t١٥٢٩.html
- ٢٢ http://www.misrelmahrosa.gov.eg/News
- ٢٣ D.ASPX?id=٦٤٧٩٣
- ٢٤ http://www.rosaonline.nte/Daily